

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَهْوِينَ بِالْيَدِ إِذَا اللَّيْلُ ازْدَهَفَ وقال الأزْهَرِيُّ : تَقَحَّصْ فِي الشَّرِّ . ازْدَهَفَ : تَزَيَّيْدَ فِي الْكَلَامِ يَقَالُ : ازْدَهَفَ لَنَا فِي الْخَبَرِ أَيْ : زَادَ فِيهِ . ازْدَهَفَ : صَدَّ قَالَهُ اللَّيْثُ وَبِهِ مُسَرَّرٌ قَوْلُ رُوَيْبَةَ السَّابِقُ كَتَزَهَّفَ . ازْدَهَفَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلَكَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . ازْدَهَفَ فِي قَوْلِهِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ أَيْضًا : ازْدَهَفَ فُلَانًا بِالْقَوْلِ : إِذَا أَبْطَلَ قَوْلَهُ وَأَضْلَاهُ . قَالَ غَيْرُهُ : ازْدَهَفَتِ الدَّابَّةُ فُلَانًا : صَرَاعَتُهُ وَفِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ : ازْدَهَفَ الْعِدَاوَةُ : اكْتَسَبَهَا قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

" سَائِلُ نُمَيْرٍ غَدَاةَ النَّعْفِ مِنْ شَطِيبٍ إِذْ فُضِّتِ الْخَيْلُ مِنْ تَهْلَانٍ مَا ازْدَهَفُوا أَيْ : مَا أَخَذُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَاكْتَسَبُوا ؟ وَالْأَزْهَافُ : طَفَرُ الدَّابَّةِ مِنْ زَيْفَارٍ أَوْ ضَرْبٍ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْإِزْهَافُ : الْكَذِبُ كَالْأَزْهَافِ وَأَزْهَفَ بِهِ إِزْهَافًا : أَخْبَرَ الْقَوْمَ مِنْ أَمْرِهِ بِأَمْرٍ لَا يَدْرُونَ أَحَقُّ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ . وَازْدَهَفَ إِلَيْهِ حَدِيثًا : أَسْنَدَ مَا لَيْسَ بِحَسَنٍ وَازْدَهَفَ فِي الْخَبَرِ : زَادَ فِيهِ . وَالْإِزْهَافُ : الْإِفْسَادُ . وَالْإِزْهَافُ : الْاسْتِفْهَامُ وَمِنْهُ قَوْلُ صَعْمَعَةَ لِمُعَاوِيَةَ : إِنَِّّي لَأَتَرُكُ الْكَلَامَ فَمَا أُزْهِفُ بِهِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ . وَالْإِزْهَافُ : التَّزْيِينُ قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

" أَشَاقَّتْكَ لَيْلَى فِي اللَّيْمِ وَمَا جَرَتْ بِي مَا أَزْهَفَتْ يَوْمَ التَّقْيِينَا وَبَزَّتِ وَالزُّهُوفُ : الْهُلَاكَةُ . وَأَزْهَفَهُ : أَهْلَكَهُ وَأَوْقَعَهُ قَالَ الْمَرَّارُ :

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهَيْنَهُ ... وَقَدْ كُنْتُ أُزْهِفُهُنَّ الزُّهُوفًا أَرَادَ : الْإِزْهَافَ فَأَقَامَ الْأَسْمَ مُقَامَ الْمَصْدَرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَزْهَفَتْهُ الطَّعْنَةُ وَأَزْهَقَتْهُ : أَيْ هَجَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَزْهَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ إِزْهَافًا وَهُوَ : بَدَاهَتْهُ وَعَجَلَتْهُ وَسَوَّقُهُ وَكَذَلِكَ : ازْدَهَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ . وَفِي الْمَصَّحَاحِ : يُقَالُ : أَزْهَفَتْهُ الدَّابَّةُ أَيْ : صَرَاعَتُهُ وَأَنْشَدَ :

" وَقَدْ أَرْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا قَلْتُ : الْبَيْتُ لِمَيْسَّةَ بِنْتِ ضِرَارِ

الضَّبِّيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا وَأَوَّلُهُ .

" وَخِلْتُ وَعُولاَ أَشَارَى بِهَا وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أَرْهَفَهُ

أَيُّ : قَتَلَهُ . وَأَرْهَفَ الْعَدَاوَةَ اكْتَسَبَهَا . وَمَا أَرْدَاهَفَ مِنْهُ شَيْئاً :

أَيُّ مَا أَخَذَ وَحَكَى ابْنُ بَرِّيَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَرْدَاهَفُ : الشَّدَّةُ وَالْأَذَى

قَالَ : وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَزَعٍ أَوْ حُزْنٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

" تَرْتَعُ مِنْ نَقْرَتِي حَتَّى تَخَيَّلَهَا جَوْنَ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ

مُزْدَاهِفٌ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ :

" هَلْ مَنْ أَحَسَّنَ بَرِّيَّ اللَّذَيْنِ هَمَّا قَلْبِي وَعَقْلِي فَعَقْلِي

الْيَوْمَ مُزْدَاهِفٌ قَلْتُ : الْبَيْتُ لَأُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ قَارِطِ بْنِ خَالِدِ

الْكِنَانِيَّةِ قَالَتْهُ لَمَّا قَتَلَ بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ ابْنَيْهَا مِنْ عُبَيْدِ بْنِ

بَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ : هِيَ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَدَانِ . وَيُقَالُ :

أَرْدَاهِفَ بِهِ بِالضَّمِّ : أَيُّ ذُهِبَ بِهِ وَفِي الصَّحاحِ : أَرْهَفَ الشَّيْءُ

وَأَرْدَاهِفَ أَيُّ : ذُهِبَ بِهِ فَهُوَ مُزْدَاهِفٌ وَمُزْدَاهِفٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرْهَفْتُ

الشَّيْءَ : أَرَخَيْتُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّزَهَّفُ : الصُّدُودُ . وَأَرْهَفَهُ :

أَعْجَلَهُ وَاسْتَخَفَّهُ .

ز ه ل ف .

زَهْلَفَ الشَّيْءَ زَهْلَفَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ : أَيُّ نَفَّذَهُ وَجَوَّزَهُ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

ز ي ف